

الفائق في غريب الحديث

- أى فليقصّر فى الأكل وهو يُرى صاحبه أنه مُجتهد . وعنه A : أنه كان إذا أكل مع قومٍ كان آخرهم أكلا . ذلك إشارة إلى رفَعُ اليد . جاء A إلى منزل أبى الهيثم بن التّـيّـهـان ومعه أبو بكر وعمر رضى الله تعالى عنهم وقد خرج أبو الهيثم يَسْتَعِذُّ بِالماء فدخلوا فلم يلبث أن جاء أبو الهيثم يحمل الماء قربةً يَزْعُبُها ثم رقى عَذْوَ قاءً له وروى : أنه أخذ مَخْرَقاً فأتى عَذْوَ قاءً له فجاء بِقَنْوٍ فيه زَهْوُهُ ورُطْبُهُ فأكلوا منه وشربوا من ماء الحِيسَى ثم قال : يا أبا الهيثم ألا أرى لك هائناً وروى : ما هنا فإذا جاء السَّيِّى أُوْخَذَ منك خادما .

عذب يقال : أَعَذَبَ القوم إذا غَذُبَتْ مياههم واستعذبوا إذا اسْتَقَوْا وشربوا عَذْبا . رَعَيْتُ القربة حملتها مملوءة . وقيل دفعتها لثقلها من قولهم : سيلٌ زاعب إذا دفع بعضُهُ بعضاً . المِخْرَق : شبه الدَّوْخَلَةَ . الهائء والماهن : الخادم . وأصل الّهْذء الإصلاح والكفاية ومنه الهناء لأنه يصلح الجَرْبى وَيَشْفِيها . ويقال : اهتئاتُ مالى إذا أصلحته . وهنأهم شهرين إذا كفاهم مؤنتهم وقيل للطعام هئء إذا صلُح به البدن . عُمِر رضى الله تعالى عنه لا قطع فى عِذْقٍ مُعْلَقٍ . أى فى كباسة هى فى شجرتها مُعْلَقَةٌ لما تُصَرِّمَ ولما تُحْرَز . على رضى الله عنه شَيْءٌ سَرِيَّةٌ أو جيشاً فقال : أَعَذَّبُوا عن النساء .

عذب أى امتنعوا عن ذِكْرِهِنَّ فإنه يكسرکم عن الغَرْوِ وَيُثْبِتُ طُكْمَ قال عبید ابن الأبرص :